

"مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا**لصور حقوق الإنسان في الإسلام"****The extent to which the content of the Islamic education curriculum for the first preparatory grade in Syria includes images of human rights in Islam**أنس أحمد عيدو¹anas_20011@hotmail.com**مستخلص البحث:**

هدف البحث إلى تعرف مدى تضمين محتوى كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الإعدادي في سوريا لصور حقوق الإنسان في الإسلام ، وتم تحقيق هذا الهدف من خلال بناء قائمة تتضمن أبعاد وصور حقوق الإنسان في الإسلام المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، والتي يجب تضمينها في محتوى منهج التربية الإسلامية وتكونت هذه القائمة من سبعة أبعاد رئيسة، واشتملت على 23 صورة من صور حقوق الإنسان في الإسلام، ثم تم تحديد مدى تضمين محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية لهذه الصور، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن محتوى مناهج التربية الإسلامية بالصف الأول الإعدادي أهملت بُعدين أساسيين من أبعاد صور حقوق الإنسان في الإسلام وهما حقوق العقل البشري وحقوق التعامل مع الأزمات الراهنة، وانعدم توافر 12 صورة بنسبة 52.17 % من صور حقوق الإنسان في محتوى مقرر التربية الإسلامية بالصف الأول الإعدادي، وأوصى البحث بضرورة

1- باحث بمعهد البحوث والدراسات العربية / القاهرة .

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

تضمن صور حقوق الانسان في الإسلام في منهج التربية الإسلامية بالصف الأول الإعدادي سوريا بشكل متوازن وبطريقة منهجية.

Summary of the research

The research aimed to know the extent to which the content of Islamic education books in the first preparatory grade in Syria includes images of human rights in Islam. This list consisted of seven main dimensions, and it included 23 images of human rights in Islam, then the extent to which the content of Islamic education books in the preparatory stage included these images was determined. Pictures of human rights in Islam, which are the rights of the human mind and the rights of dealing with current crises, and there were no available 12 pictures at a rate of %52.17 of the human rights pictures in the content of the Islamic education course in the first year of middle school. The research recommended the need to include pictures of human rights in Islam in the Islamic education curriculum in the first grade Preparatory Syria in a balanced and systematic manner.

("مدى تضمن محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

مقدمة :

تعد قضايا "حقوق الإنسان" من القضايا المهمة التي أشغلت العالم اليوم بجميع أممه ودوله ولا تزال، وهي قضية كبرى، ومسألة عظيمة، إذ تشكل إحدى القضايا المتجددة المعاصرة الجديرة بالبحث والدراسة والعناية من وجهة نظر الشريعة الإسلامية، فأخذت حيزاً كبيراً من التناول المعرفي البحثي على مستوى الأفراد والجمعيات والمنظمات المحلية والإقليمية والعالمية، وما ذلك إلا لأهميتها والحاجة لها، ولأنها أصبحت محتكماً تحتكم إليه الدول المتقدمة، وتجعله مقياساً من مقاييسها المعرفية التي عليها توالي وتعاوي، وتتعالى الأصوات بين الفينة والأخرى محذرة من انتهاك حقوق الإنسان والتعدي عليها، ويأخذ هذا بعداً إعلامياً أو دبلوماسياً، أو غيره.

ويمكن القول أن الإسلام تضمن نظاماً من الله تعالى سابق في وجوده لوجود الفرد والمجتمع والدولة باعتباره دين الفطرة، لذلك فإن فكرة حقوق الإنسان في نظر هذا الدين هي منحة ربانية وليست منحة من دولة أو حاكم، وهي ذات بُعد أخلاقي عميق، وتقوم على نفس الأسس التي يقوم عليها الإسلام، وهي الشورى باعتبارها وسيلة للمشاركة في الحكم، والعدل والمساواة باعتبارهما من أهم متطلبات حياة الفرد والمجتمع وديمومة الدول، والحرية المقيدة بالشريعة الإسلامية وهي أساس كل تكليف شرعي، ومسؤولية الحاكم والتي تجسدت في نهج الخلفاء الراشدين واعترافهم بمسؤوليتهم عن أعمالهم، وعلى مستوى العلاقات الخارجية يؤكد الإسلام على وحدة الجنس البشري والحث على ضرورة احترام حقوق الآخرين طالما أن حقوقهم لا

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيود

تضر بحقوق المسلمين لذلك فإن فكرة حقوق الإنسان في الإسلام لها ارتباط وثيق بهذا الدين، وأن حقوق الإنسان في الإسلام ليست مواعظ أخلاقية، وإنما هي أوامر تشريعية أقام الشرع إلى جانبها جميع النصوص اللازمة لضمان تنفيذها (هاني سليمان الطعيمات، 2001م، ص 10)

كما أن التربية والتعليم أداة فعالة لنشر مفاهيم حقوق الإنسان بين الأجيال، وتشربهم بمضامينها والأنشطة المصاحبة لها، وما يمثله المربي من قدوة، فإن من الجوهرى بهذا الصدد تقويم جديد لمحتوى المنهج التربوي ينطلق من تأكيد الثوابت لكي يعالج تحديات جديدة مثل ارتباطه بالاحتياجات، والقيم العالمية لحقوق الإنسان واتخاذ القرارات على أساس من المعرفة، وهذا يعني أن التربية على حقوق الإنسان لا تتعلق بتوفير المعارف والمهارات فحسب، وإنما تتعلق أيضاً بتعزيز الاتجاهات والمواقف والسلوكيات التي تسمح للناس بالمشاركة في حياة مجتمعاتهم المحلية والوطنية بطريقة بناءة يحترمونها بها أنفسهم والآخرين.

لذا فقد عقدت عدة مؤتمرات بهذا الشأن، وصدر عنها أكثر من إعلان منها:

- أ- مؤتمر قضايا تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان، 2000م، القاهرة، أكتوبر.
- ب- مؤتمر مركز رام الله بفلسطين لحقوق الإنسان، 2001م، حول حقوق الإنسان في برامج التعليم العالي الديني، كانون الأول.
- ج- مؤتمر تعليم حقوق الإنسان، 2003م، المنعقد في السودان، 15- 18 ديسمبر.

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

د- المؤتمر العلمي الثاني، 2009: "حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية"، 26-27 يوليو، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، دار الضيافة - جامعة عين شمس.

أوصت هذه المؤتمرات جميعاً بضرورة تعزيز دور التربية في احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، وتنمية التفاهم والتسامح والعدالة بين جميع الشعوب والجماعات الدينية، وأجمعت على ضرورة تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان في ضوء تعاليم الإسلام، ولذا أتى هذا البحث استجابة لتلك التوصيات في تقييم محتوى منهج التربية الإسلامية في ضوء حقوق الإنسان في الإسلام لطلبة المرحلة الإعدادية، فطالب هذه المرحلة بحاجة إلى منهج يساعده على بناء شخصيته، وتحديد الأهداف المستقبلية، والاستخدام الأمثل للموارد المختلفة وتحكيم العقل، والقدرة على تحديد المشكلات وحلها، والعمل الجماعي.

وقد تم التأكد من مشكلة البحث من خلال:

(1) خبرة الباحث الشخصية في تدريس التربية الإسلامية لمدة تزيد عن (10) سنوات، حيث لاحظ عدم تناول عناصر المنهج (الأهداف والمحتوى والتقييم) لبعض صور حقوق الإنسان في الإسلام.

(2) الدراسات والبحوث السابقة التي أوضحت نتائجها ضعف وتدني المناهج الدراسية في تناول مفاهيم وصور حقوق الإنسان مثل ودراسة (عبد المعطي الأغا، وياسر أبو شرارة، 2020م) التي توصلت إلى تدني وضعف توافر حقوق الإنسان ومحاورها في مناهج الدراسات الاجتماعية، وأوصت بضرورة تضمين مناهج الدراسات خاصة

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيود

والمناهج الدراسية عامة بمفاهيم حقوق الإنسان، ودراسة (شبل بدران، 2017م) التي أوصت بضرورة تعليم حقوق الإنسان للأطفال ويجب على مناهج التعليم أن تهتم بذلك ، ودراسة (محمد الذكري، 2015م) التي توصلت إلى ضعف درجة توافر حقوق الانسان في المناهج الجامعية، وأكدت على ضرورة تضمين حقوق الإنسان في مناهج التعليم وأساليب تدريسها ودمج تقنيات المعلومات في تعلمها .

(3) مقابلة شخصية للمعلمين عن طريق زيارة خمس مدارس بالمرحلة الابتدائية بسوريا، وبسؤال بعض معلمي التربية الاسلامية وعددهم (10) معلمين عن صور حقوق الانسان في الاسلام (بعد توضيح المقصود بكل منهما)، وكيفية تناولهما في المنهج الدراسي وطرق تمثيها لدى التلاميذ فكانت إجاباتهم أن مناهج التربية الإسلامية الحالية لا تراعي كثير من صور حقوق الانسان في الإسلام، ولذلك يتم اهمالها في طرق التدريس والانشطة التعليمية وأساليب التقويم.

ويتضح مما سبق: أنه يوجد ضعف في تناول كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الاعدادية لصور حقوق الانسان في الإسلام، وهذا يسبب في الإخلال بوظائف التربية والتعليم والتي من أهمها نشر مفاهيم حقوق الانسان في الإسلام وتوعية التلاميذ بها وتكوين اتجاهات إيجابية وسلوكيات نحوها.

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف في تناول محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية لصور حقوق الانسان في الإسلام، ولذا جاء البحث الحالي للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما صور حقوق الإنسان في الإسلام الواجب توافرها في كتب مناهج التربية الإسلامية بالصف السابع؟

2. ما مدى تضمن كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الإعدادي لصور حقوق الإنسان في الإسلام المناسبة لتلاميذ هذه المرحلة؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

- أ- التعرف على حقوق الإنسان التي ينبغي أن يتضمنها محتوى منهج التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الإعدادية لإكسابها طلاب هذه المرحلة.
- ب- الكشف عن مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي لصور حقوق الإنسان في الإسلام.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى أنه قد يفيد:

- أ- القائمين على وضع وتطوير مناهج التربية الإسلامية: تعرف صور حقوق الإنسان في الإسلام التي يجب تضمينها في محتوى منهج التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية، ومعرفة واقع تضمين هذه الصور في الكتب الحالية.

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيود

ب- بالنسبة للمعلمين: الاستفادة من قائمة صور حقوق الإنسان في الإسلام التي يجب تضمينها في محتوى منهج التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية، وواقع تضمينها في الكتب الحالية.

ج- بالنسبة للتلاميذ: المعرفة الدينية المكتسبة للطالب بمدى اهتمام الإسلام بحقوق الإنسان في كل زمان ومكان.

د- بالنسبة للباحثين: الاستفادة من الاطار النظري وقائمة صور حقوق الإنسان في الإسلام التي يجب تضمينها في محتوى منهج التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية، وفتح آفاق لدراسات وأبحاث جديدة نحو كيفية تنمية هذه الصور. حدود البحث:

تقتصر هذه الدراسة على الآتي:

أ- صور حقوق الإنسان في الإسلام في ظل ظروف الحرب في سوريا المناسبة لتلاميذ الصف السابع.

ب- تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي بسوريا للعام الدراسي 2021 _ 2022م.

منهج البحث وأدواته:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي القائم على أسلوب تحليل المحتوى لملائمته لهدف البحث؛ وللوصول إلى نتائج تتعلق بتحديد درجة توافر صور حقوق الانسان في الإسلام في كتب التربية الإسلامية للصف السابع، ولهذا الغرض تم استخدام عدد من الأدوات البحثية الكمية والكيفية، قائمة صور حقوق

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيود

الانسان في الإسلام، وأداة تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي (السابع).

خطوات البحث:

يسير هذا البحث وفق الآتي:

أ- تحديد صور حقوق الإنسان في الإسلام التي ينبغي أن يتضمنها محتوى منهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية في الجمهورية العربية السورية، وذلك من خلال الدراسة التحليلية لكل من:

1. نتائج البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بحقوق الإنسان في الإسلام.
2. الكتب والأدبيات والمصادر والمراجع المتعلقة بحقوق الإنسان في الإسلام.
3. طبيعة التربية الإسلامية وخصائصها.
4. طبيعة طلاب المرحلة الإعدادية وخصائصهم.

ب- بناء قائمة بحقوق الإنسان في الإسلام لطلاب المرحلة الإعدادية والتي يتم في ضوءها تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية وعرضها في صورة استبانة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية الإسلامية ومناهجها وطرائق تدريسها.

ت- تحديد مدى توافر حقوق الإنسان في الإسلام في محتوى منهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية، ويتم ذلك من خلال:

1. تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية في ضوء قائمة حقوق الإنسان في الإسلام التي تم التوصل إليها سابقاً.

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

2. استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات تحليل المحتوى.
3. استخراج نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية.
4. مناقشة وتفسير نتائج تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية.

ث- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث والتصور المقترح.

الإطار النظري

مفهوم صور حقوق الإنسان:

ويُعرف إجرائياً في هذا البحث: بأنه مجموعة من القواعد التي تمثل الحقوق والواجبات المستمدة من مصادر التشريع الإسلامي الخاصة بحقوق الإنسانية التي يجب الوفاء بها والتي يجب تضمينها في مادة التربية الإسلامية، وتكون مناسبة لطبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مصادر حقوق الإنسان في الإسلام.

بالنظر إلى أبرز المصادر التي استقيت منها حقوق الإنسان المعاصر في المجتمعات الإنسانية نجدها اعتمدت على جملة من المصادر ومنها: الأديان السماوية، والدساتير الدولية، والأعراف الدولية. ومطالبات الشعوب.

إلا أن حقوق الإنسان في الإسلام تستمد من مصادر الدين الإسلامي الأصلية المتمثلة في: القرآن لكريم، والسنة الشريفة المطهرة، والإجماع، والاجتهاد الفقهي المنضبط.

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

ففي القرآن الكريم جاءت أحكام عامة كلية في تنظيم حياة الإنسان وعلاقاته بالآخرين وحماية تلك الحقوق سواءً كانت فردية أو جماعية، في كافة مناحي الحياة الحقوقية، والمالية، والسياسية، والعلمية، وغيرها. وفي السنة وردت نصوص متوافرة تحت على القيام بالحقوق وأداء الأمانات وعدم التعدي على الغير. سمات حقوق الإنسان في الإسلام.

ولهذه الحقوق جملة من السمات يمكن إجمالها بالتالي (محمد أحمد عطية، 1426هـ، ص 52 وما بعدها) (علي بن عبد الرحمن الطيار، ص 38)، (فاطمة بكر، 2020م، ص 175):

1. حقوق الإنسان في الإسلام منشأها العقيدة السمحة، وهي تنبثق من أصل الإسلام وعقيدته.
2. حقوق الإنسان في الإسلام هبة من الله سبحانه وليست من البشر، وأن الإنسان يولد ومعه حقوقه فيجب المحافظة عليها.
3. حقوق الإنسان في الإسلام كاملة غير قابلة للإلغاء والنقص، ومحقة لكل ما يحتاجه الإنسان في دينه ودنياه.
4. حقوق الإنسان في الإسلام شاملة لكل مجالات الحقوق وصوره وتطبيقاته.
5. حقوق الإنسان في الإسلام واقعية غير مثالية لاشتمالها على ضوابط ومحددات.

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

ومن ذلك يتضح أن حقوق الإنسان في الإسلام إنما هي حقوق شمولية للجنس الإنساني كله، ولا ترتبط بجنس الفرد أو عرقه أو بجماعة معينة، فالإسلام بذلك يقدم منظوراً واقعياً شاملاً وثابتاً لحقوق الإنسان منسجماً مع الفطرة الإنسانية.

أهمية حقوق الإنسان في المرحلة الإعدادية.

من خلال الاطلاع على (حسن عبد العال، 2007م، ص 131/132)، (عبد الله بن سليمان الفهد، 2006م)، (نهي عبد الكريم، 2004م، ص 276) يمكن تلخيص أهمية حقوق الانسان في:

1. أن الإسلام اهتم بقضايا حقوق الإنسان وحرماته وحث على المحافظة عليها وحمايتها عبر منظومة متكاملة من نصوص الشريعة الغراء.
2. أن حقوق الإنسان التي أقرها الشرع لا حق لأحد في تعطيلها أو تعديلها أو تشويهها، وإن اعتدى عليها وتعداها فقد تعدى على حق موجب للعقوبة القضائية صغرت تلك العقوبة أم كبرت.
3. أن الشريعة الإسلامية السمحة استوعبت كامل الاتجاهات الوضعية لحقوق الإنسان قديماً وحديثاً وتفوقت عليها، في جملة من الحدود والضوابط.

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

4. لا يمكن أن تتحقق إنسانية الإنسان دون تمتعه بالحرية لأنه لا معنى لاختياره ولا إدراكه ما لم يكن حراً، كما أن حرية الإنسان تنتهي عندما تنتهك حريات الآخرين.

5. السابق الذكر لخص الصور المتكاملة لحقوق الإنسان في الإسلام، والتي منها سينطلق الباحث لترتيبها كصور، من خلالها يتم تقويم محتوى كتب المرحلة الإعدادية الصف السابع.

صور حقوق الإنسان في الإسلام.

من خلال الاطلاع على كل من: (ابراهيم الخطيب وعيد الجهني، 2019م، 134) (أرمان الصديقي، 2018م، 42)، (فاطمة أحمد، 2020م، 181)، (محمود فارس، 2022م، 2073)، (زينب أبو الفضل، 2008م، ص 492)، وانطلاقاً من متطلبات المجتمع السوري في الوضع الراهن، وانطلاقاً من الحاجة الماسة لهذه الصور أن تكون موجودة في كتب التربية الإسلامية، لما يلتمسه أي باحث من حال المجتمع السوري في الوقت الراهن، وضرورة وجود مثل هذه الحقوق للحق على الوحدة وعدم التفرقة، يتم عرض بعض صور حقوق الانسان في الإسلام فيما يلي:

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

1) حق التكريم وخلافة الله في الأرض.

ويشمل صورتين:

- حق الاستخلاف.

- حق التكريم والتساوي.

وقيام الباحث باختيار هاتين الصورتين من صور حقوق الإنسان في الإسلام، وجعلهما محل تقويم ودراسة؛ لما آلت إليه أوضاع البلاد في سوريا من هجرة أهل بعض المناطق المنكوبة إلى مناطق مجاورة لها، فالتعريف بهذا الحق وإيجاده في محتوى الكتب الدينية هام جداً؛ ليكون المتعلم على معرفة تامة لحقوق الغير، وأن لا فرق إنساني بين المهاجر والمقيم، بل كلهم متحدين متساويين في القضية، والهم، والوطن، والدين.

2) حقوق الحياة.

وتشتمل على ثلاث صور:

- حق الحياة الفطري والرباني.

- حق تقديس الحياة.

- حق حماية الحياة.

وجاء اختيار الباحث لهاتي الصور؛ لأن معنى الحياة في الوضع الراهن السوري المتأزم اقتصادياً، والمعدوم حياةً، يوجب بث معنى الحياة بحقوقها، وأن الحياة التي نعيشها هي حق رباني، جعله الله فينا فطرياً، فحبنا للحياة يعطي حقاً لعدم التعدي على النفس وإفقادها الحياة.

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

(3) حقوق بناء الأسرة وتكوينها.

وتشتمل على خمس صور:

- حق تكوين الأسرة.
- حقوق الأسس الفطرية للأسرة.
- حق تكريم المرأة.
- حق المساواة في حقوق الرجل والمرأة.
- حق رعاية الطفل.
- حق العرض.

يمكن القول إن اختيار الباحث لهذه الحقوق المتصلة بالمرأة والرجل والطفل؛ لشيوع جمعيات حقوق الإنسان وحقوق المرأة والطفل؛ ولما لأهمية ذلك في الأزمة الحاصلة في سوريا أو في المجتمع السوري، فالتنبه عليها والعمل على إيجادها؛ هو عمل على تطوير المجتمع الذي يكاد أن يتهالك لكثرة الأزمات التي مرت عليه.

(4) حقوق العقل البشري.

ويشتمل على صورتين:

- حق حفظ العقل.
- حق حفظ كرامة العقل.

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

يضاف إلى ما سبق هذه الصورتين؛ لأن بدون حقوق العقل والتفكير وكفالة كرامة العقل من النزوات والتحقير؛ يكون مؤدى فلسفة وجود الإنسان إلى المادية المقيتة، ويكفي الوضع الراهن السوري ما يصيبه من نكسات تجعل الحلیم حيراناً.

(5) حق الأمن.

ويشتمل على صورتين:

- حق الاستقرار والأمان في الحياة.
 - حق الأمان الديني.
- إن المطلع على طبيعة المجتمع والأعراق في سوريا يجد فيها الاختلاف، فضمن الحق الديني وضمن الاستقرار بين الطوائف وضمن تقبل الأطراف الأخرى، هو عين معنى السلام في الإسلام.

(6) حق الإنسان في ممارسة الحياة العامة والخاصة.

وتشتمل على ثلاث صور:

- حق الحرية المنضبطة بضوابط الشرع الحكيم.
- حق التملك والتكسب والعمل.
- حق التكافل الاجتماعي والرعاية الصحية.

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

يمكن القول إن اختيار هذه الحقوق لدى الباحث؛ لما لها اتصالٌ بالحياة العملية التي لا يسع تركها ولا معنى للتعامل بدونها، فالدين المعاملة؛ ومادام كذلك فلا بد أن يكون هناك ضوابط وحقوق لهذه المعاملة الدائمة في كل أحوال الإنسان.

(7) مبادئ الإسلام في التعامل مع الأزمات الراهنة.

ويشتمل على بعض النقاط التي أكد عليها الإسلام في النزاعات والأزمات:

- عدم الغدر واتخاذ الأبرياء دروعاً بشرية.
- حرمة المدنيين في الحروب والنزاعات.
- عدم التعدي على الغير وعلى أملاك الغير بغير وجه حق.
- عدم التنكيل والتعذيب، وإيجاب التعامل الحسن.

والتذكير بهذه النقاط، جاء استمداداً من الواقع والمجتمع السوري، فكان لا بد من بيان تلك الحقوق عامةً للمتعلمين، لأنه من شب على شيء شاب عليه، ولما لها من تداخل في حياته العامة والخاصة.

الدراسات السابقة:

دراسة (عبدالمعطي الأغا وياسر أبو شرارة، 2020م): التي هدفت إلى تعرف مدى تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بفلسطين، وقام الباحثان بإعداد قائمة بمفاهيم حقوق الإنسان، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن مفاهيم حقوق الإنسان

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

في منها كل من مناهج الصف (السابع والثامن والتاسع) توافرت بنسبة ضعيفة، كما أن حق الأمن الاجتماعي وحق تكوين الأسرة لم يرد في مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية وأوصت بضرورة تناول حقوق الإنسان في مناهج الدراسات الاجتماعية بشكل متوازن لكل حق من حقوق الإنسان.

دراسة (إبراهيم الخطيب وعيد الجهني، 2019) التي هدفت إلى الوقوف على محتوى مقرر الحديث والثقافة الإسلامية للصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية للكشف عن مدى تضمنه لمفاهيم حقوق الإنسان في الإسلام الواجب توافرها فيه، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بإعداد قائمة مفاهيم حقوق الإنسان في الإسلام، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي القائم على أسلوب تحليل المحتوى وتوصلت الدراسة إلى أن مفاهيم حقوق الإنسان في الإسلام المتضمنة في محتوى مقرر الحديث والثقافة الإسلامية للصف الثالث الثانوي اتسمت بالقصور في توافر عدد من المفاهيم بحقوق الإنسان في الإسلام اللازمة لطلاب الصف الثالث الثانوي واتسم المحتوى بالضعف في طريقة تناول تلك المفاهيم وعدم توظيف الأنشطة والتدريبات تجاه المفاهيم بالشكل المنهج المطلوب.

دراسة (المقاطي، 2018م): وقد استهدفت الدراسة معرفة مدى تضمين حقوق الإنسان في محتوى مقرر الحديث للمرحلة الثانوية لنظام المقررات كما نصت عليها وثيقة مشروع إعلان حقوق الإنسان لمجلس التعاون، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى وتكونت عينة الدراسة من كامل مقرر الحديث في المرحلة الثانوية لنظام المقررات بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيود

إلى أن مفاهيم حقوق الإنسان اللازم تضمينها في تلك المقررات الدراسية توافرت بنسبة ضعيفة في مقرر الحديث وعدم توزيعها بطريقة منهجية واضحة.

دراسة (محمد الذكري، 2015م): وقد هدفت إلى وضع تصور مقترح لتعلم حقوق الإنسان ودمج تقنية المعلومات في تعلمها في مرحلة التعليم الجامعي، والكشف عن درجة توافرها في الكتب الجامعية واستخدمت الدراسة للكشف عن تلك المفاهيم المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من جميع مقررات المتطلبات الجامعية العامة التي تدرس في جميع أقسام وكليات الجامعة في الرياض وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد ما يعارض حقوق المقترحة في تلك المناهج إلا أن درجة توافرها وكيفية ورودها لا يكفي للبناء المعرفي عن الحقوق.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تم التوصل إلى:

- أ- استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية في المنهج البحثي المستخدم.
- ب- اكتفت بعض الدراسات بتحليل المحتوى والكشف عن نسبة توافر مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة فيها مثل دراسة (إبراهيم الخطيب وعيد بن مسعود الجهني، 2019م)، ودراسة (حسين هندول، 2015م)، ودراسة (صالح المقاطي، 2018م)، ودراسة (عبد المعطي الأغا وياسر أبو شرارة، 2020م)، وهو ما يتفق مع الجزء الأول من هدف هذه الدراسة،

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيود

- في حين إضافة بعض الدراسات تصور مقترح مثل دراسة (محمد الذكري، 2015م) وهو ما يتفق كلياً مع الهدف من الدراسة الحالية.
- ج- تنوعت المقررات الدراسية التي استهدفت مفاهيم حقوق الإنسان حيث شملت مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية مثل ودراسة (عبد المعطي الأغا وياسر أبو شرارة، 2020م)، وبعض المقررات الثانوية مثل مقرر الحديث والثقافة الإسلامية مثل دراسة (إبراهيم الخطيب وعيد بن مسعود الجهني، 2019م) ومقرر الحديث ودراسة (صالح المقاطي، 2018م)، ومقرر في التعليم الجامعي مثل دراسة (محمد الذكري، 2015م).
- د- لا يوجد دراسات سابقة اهتمت بدراسة حقوق الانسان في الإسلام في مادة التربية الإسلامية حتى الآن في ضوء علم الباحث.
- هـ- استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في بناء قائمة صور حقوق الإنسان في الإسلام المناسبة لتلاميذ الرحلة الإعدادية، والتي تم تحليل المحتوى في ضوء هذه القائمة.

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

إجراءات البحث الميداني:

تمت إجراءات البحث الميداني من خلال

أولاً: بناء قائمة حقوق الانسان في الإسلام المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية:
لإعداد قائمة حقوق الانسان في الإسلام المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، تم اتباع الإجراءات التالية:

(1) الهدف من بناء القائمة:

يكمن الهدف من بناء القائمة تحديد الأبعاد الرئيسة والصور الفرعية لحقوق الإنسان في الإسلام التي يجب تضمينها في مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية، ومعرفة صدق الصور الفرعية الواردة في كل بُعد رئيس.

(2) مصادر اشتقاق القائمة:

تم الاعتماد في بناء القائمة واشتقاق مادتها من مصادر متنوعة شملت:

- أ- أهداف التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية.
- ب- الإطار النظري للبحث الحالي بما تضمنه طبيعة التربية الإسلامية (الأساس المعرفي) ووظائفها ومبادئها وأسس ومبادئ تقويمها، حقوق الإنسان في الإسلام، وركائز حقوق الإنسان في الإسلام.
- ت- البحوث العلمية والكتب والأدبيات التي تناولت حقوق الانسان عامة وحقوق الانسان في الإسلام خاصة مثل دراسة (محمد طي، 2021م)، ودراسة (عبد المعطي الأغا، وياسر شرارة، 2020م)، ودراسة (فاطمة أحمد، 2020م).

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيود

ث- طبيعة طلاب المرحلة الإعدادية في سوريا.

ج- آراء المعلمين الذين يعملون في تدريس التربية الإسلامية بسوريا.

3) وصف القائمة في صورتها المبدئية:

تم صياغة سبعة أبعاد رئيسة لصور حقوق الانسان في الإسلام التي يجب تضمينها للتلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة التربية الإسلامية، وكل بُعد يتضمن مجموعة من الصور الفرعية، وقد تتضمن البُعد الأول صورتين فرعيتين، والبُعد الثاني تضمن ثلاث صور، والبُعد الثالث تضمن ستة صور، والبُعد الرابع تضمن ثلاث صور، والبُعد الخامس صورتين، والبُعد السادس تضمن أربع صور، والبُعد السابع يتضمن أربع صور وبذلك تضمنت القائمة سبعة أبعاد رئيسة مقسمة إلى أربعة وعشرون صورة فرعية.

4) صدق القائمة:

تم وضع القائمة في صورة استبانة تتضمن سبعة أبعاد رئيسة لصور الفرعية لحقوق الإنسان في الإسلام، وكل بعد يتضمن مجموعة من الصور الفرعية وبعض الأداءات والسلوكيات الدالة عليه، وأمام كل صورة فرعية خياران هما: (مناسبة - غير مناسبة) (صحيحة لغوية- تحتاج إلى تعديل) وتم عرضها على (10) محكمين من المتخصصين في تعليم وتعلم اللغة العربية والتربية الإسلامية أكاديميين ومعلمين ، وطلب منهم إبداء الرأي في مدى مناسبة كل صورة فرعية أو رئيسة لتلاميذ المرحلة

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيود

الإعدادية، ومدى مناسبتها من حيث الصياغة والصحة اللغوية، وإضافة ما يروونه منسباً ولم يذكر في الاستبانة، وحذف أو تعديل ما يروونه غير مناسب. وقد حرص الباحث على لقاء بعض المحكمين ومناقشتهم والإفادة من آرائهم، والبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (70% فأكثر) وفقاً لدراسات العلمية، وكانت آراء المحكمين كما يلي:

أ- حذف بعض المواقف مثل في البعد السادس حق الإنسان في ممارسة الحياة العامة والخاصة، الصورة الفرعية الرابعة فيه وهي حق المجتمع.

ب- إضافة صورة للبعد السابع بحقوق التعامل مع الأزمات الراهنة وهذه الصورة هي حق الوطن وقد اتفق عدد (9) محكمون بالنسبة 90% على إضافة صورة حق الوطن للبعد السابع بدلاً من صورة حق المجتمع التي تنتمي للبعد السادس.

ت- تعديل بعض المواقف مثل: في البعد الثالث حقوق بناء الأسرة الصورة الثالثة والرابعة (حق تكريم المرأة، وحق المساواة في حقوق الرجل والمرأة) دمجهما ليصبحا (حق تكريم المرأة واعطائها حقوقها كما في الإسلام).

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

(5) الصورة النهائية للقائمة:

بعد القيام بإدخال التعديلات التي رآها السادة المحكمون على القائمة أصبحت في صورتها النهائية، تتضمن سبعة أبعاد رئيسة لصور حقوق الانسان في الإسلام التي يجب تضمينها للتلاميذ المرحلة الاعدادية في مادة التربية الإسلامية، وقد تتضمن البعد الأول صورتين فرعيتين، والبعد الثاني تضمن ثلاث صور، والبعد الثالث تضمن خمسة صور، والبعد الرابع تضمن ثلاث صور ، والبعد الخامس صورتين ، والبعد السادس تضمن ثلاث صور ، والبعد السابع تضمن خمسة صور وبذلك تضمنت القائمة سبعة أبعاد رئيسة مقسمة إلى ثلاثة وعشرون صورة فرعية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1)

توزيع أبعاد حقوق الانسان في الإسلام والصور الفرعية التي تضمنها ونسبها المئوية

م	الأبعاد	عدد الصور	النسب المئوية
1	حق التكريم وعمارة الأرض	2	8.7%
2	حقوق الحياة	3	13.04%
3	حقوق بناء الأسرة وتكوينها	5	21.74%
4	حقوق العقل البشري	3	13.04%
5	حق الأمن	2	8.7%
6	حق الإنسان في ممارسة الحياة العامة	3	13.04%
7	حقوق التعامل مع الأزمات الراهنة	5	21.74%
	المجموع	23	100%

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

وبذلك تم الاجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: ما صور حقوق الإنسان في الإسلام الواجب توافرها في كتب مناهج التربية الإسلامية بالصف الأول الإعدادي بسوريا؟

ثانياً: تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية:

ولتحليل كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في ضوء حقوق الانسان في الإسلام تم اتباع الآتي:

(1) تحديد الهدف من التحليل:

يستهدف تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في ضوء حقوق الانسان في الاسلام التوصل إلى بيانات كمية تحدد مدى توافر قائمة صور حقوق الانسان في الإسلام في هذه الكتب.

(2) تحديد عينة التحليل:

طبقاً لحدود البحث فإن تحليل المحتوى اقتصر على كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الإعدادي للفصلين الدراسيين الأول والثاني، للعام الدراسي 2022/2023 والجدول اللي يبين حجم العينة والعدد الكلي للصفحات التي سيتم تحليلها.

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

جدول (2)

عينة التحليل لمحتوى منهج التربية الإسلامية بالصف الأول الإعدادي بسوريا

الفصل الدراسي	ترتيب الوحدة	عنوان الوحدة	الصف السابع	
			عدد الموضوعات	عدد الصفحات
الأول	الوحدة الأولى	أجرٌ عظيمٌ	5	20
	الوحدة الثانية	قيمة الشهادة والشهداء	6	16
	الوحدة الثالثة	تشريعٌ حكيمٌ	6	18
الثاني	الوحدة الرابعة	كتاباً موقوتاً	5	13
	الوحدة الخامسة	رقيٌّ وسمو	6	21
	الوحدة السادسة	أمانٌ وسلامٌ	6	17
المجموع	6 وحدات	34 موضوع	115 صفحة	

(3) تحديد فئات التحليل:

يقصد بفئات التحليل العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها، والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها، وتصنف على أساسها. وقد اعتبر الباحث صور حقوق الانسان في الإسلام التي اتفق عليها السادة الاساتذة المتخصصين والمحكمين على أهميتها فئات التحليل، فهي تعتبر تعبيراً دقيقاً واضحاً عما ينبغي أن يتضمنه كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية.

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيود

تحديد وحدات التحليل:

واستخدم الباحث الفقرة وحدة للتحليل لمناسبتها لطبيعة هذه الدراسة، وتعرف بأنها جملة أو أكثر تحمل الفكرة وتؤدي إلى معنى تام، ووحدة الموضوع وهي عبارة عن فكرة تدور خيال مشكلة معينة.

(4) ضوابط التحليل:

يؤدي وضع ضوابط واضحة للتحليل إلى ارتفاع نسبة الثبات التي يتطلبها الأسلوب العلمي، وهذه هي ضوابط يتم الالتزام بها من خلال عملية التحليل، وهي:

- يتم حساب ورود صور حقوق الانسان في الاسلام في كل درس على حدة.
- يتم حساب ورود صور حقوق الانسان في الاسلام بصفة صريحة أو ضمناً على حد سواء.

(5) تحديد ثبات التحليل: وقد تم حساب ثبات التحليل عن طريق قيام باحث آخر مع

الباحث بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية، وبعد إجراء التحليل تم حساب ثبات التحليل عن طريق حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين وكان معامل الثبات يتراوح بين (0.96، 0.99) وهي نسبة مقبولة تدل على ثبات تقدير المحللين نحو تلك الكتب.

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

النتائج وتفسيرها:**(1) نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية بالصف السابع:**

تم تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في الفصلين الدراسيين الأول والثاني، ورصد نتائج التحليل في جدول يوضح تكرار كل بعد وما يتضمنه من صور لحقوق الانسان في الاسلام والنسب المئوية له، وسوف يتم عرض نتائج التحليل فيما يلي:

أ- بالنسبة لصور حقوق الانسان في الإسلام:

سوف يتم عرض نتائج توافر الصور الفرعية لحقوق الانسان في الإسلام المتوفرة بكتب التربية الإسلامية بالصف الأول الإعدادي في الجدول التالي:

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر أبعاد وصور حقوق الانسان في الاسلام في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في الفصلين الدراسيين الأول والثاني

النسبة	مجموع التكرارات	الفصل الثاني			الفصل الأول			الصور الفرعية	الأبعاد
		الوحدة السادسة	الوحدة الخامسة	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى		
0 %	0	0	0	0	0	0	0	1- حق التكريم وعمارَة الأرض	
22.22 %	6	3	1	0	1	1	0	حق التكريم والتساوي.	
7.41 %	2	0	1		1		0	2- حقوق الحياة والرباني.	
3.7 %	1	0	0	1		0	0	حق تقديس الحياة.	
3.7 %	1	0	0	0	0	0	1	حق حماية الحياة.	
3.7 %	1	1	0	0	0	0	0	3- حقوق بناء الأسرة وتكوينها	
3.7 %	1	0	1	0	0	0	0	حقوق الأسس الفطرية للأسرة.	
3.7 %	1	0	0	0	0	0	1	حق تكريم المرأة واعطائها حقوقها كما في الإسلام	
0 %	0	0	0	0	0	0	0	حق رعاية الطفل.	
0 %	0	0	0	0	0	0	0	حق العرض(النسل).	

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

0 %	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4- حقوق العقل البشري
0 %	0	0	0	0	0	0	0	0	0	حق حفظ كرامة العقل.
0 %	0	0	0	0	0	0	0	0	0	حق العقل في التعليم
25.93 %	7	3	1	0	0	2	1	0	0	5- حق الأمن الحياة
7.41 %	2	2	0	0	0	0	0	0	0	حق الأمان الديني.
7.41 %	2	0	0	1	0	0	0	1	0	6- حق الإنسان في ممارسة الحياة العامة والخاصة
0 %	0	0	0	0	0	0	0	0	0	حق التملك والتكسب والعمل
11.11 %	3	2	1	0	0	0	0	0	0	حق التكافل الاجتماعي والرعاية الصحية.
0 %	0	0	0	0	0	0	0	0	0	7- حقوق التعامل مع الأزمات الراهنة
0 %	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الحق في الحياة
0 %	0	0	0	0	0	0	0	0	0	حق المدنيين
0 %	0	0	0	0	0	0	0	0	0	حق عدم التعدي على الغير وعلى أملاك الغير بغير وجه حق
0 %	0	0	0	0	0	0	0	0	0	حق كرامة الضعفاء
0 %	0	0	0	0	0	0	0	0	0	حق الوطن
100 %	27	11	5	2	2	3	4	المجموع		

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

ومن الجدول السابق يتبين أن أعلى الفقرات التي توافر صور حقوق الانسان في الاسلام هي الفقرة (حق الاستقرار والأمان في الحياة). والتي حصلت على نسبة 25.93 % من مجموع التكرارات الكلي، ويليهما الفقرة (حق التكافل الاجتماعي والرعاية الصحية). التي حصلت على نسبة 11.11 % من مجموع التكرارات الكلي، يليها الفقرتين (حق الأمان الديني، حق الحرية المنضبطة بضوابط الشرع الحكيم). والتي تساوت حيث حصل كل منهما على نسبة 7.41 % من مجموع التكرارات الكلي ، يليها الفقرات (حق تقديس الحياة،، حق حماية الحياة، حق تكوين الأسرة،، حقوق الأسس الفطرية للأسرة، حق تكريم المرأة واعطائها حقوقها كما في الإسلام) ، والتي تساوت حيث حصل كل منهما على نسبة 3.7 % من مجموع التكرارات الكلي ، بينما انعدم توافر اثني عشر فقرة حيث حصل كل منهما على نسبة 0 % مجموع التكرارات الكلي، وهذه الفقرات هي (حق عمارة الأرض (الاستخلاف)، حق رعاية الطفل، حق العرض(النسل)، حق حفظ العقل، حق حفظ كرامة العقل، حق العقل في التعليم، حق التملك والتكسب والعمل، الحق في الحياة، حق المدنيين، حق عدم التعدي على الغير وعلى أملاك الغير بغير وجه حق، حق كرامة الضعفاء، حق الوطن).

ونجد من الجدول السابق نسبة توافر صور حقوق الانسان في الاسلام تراوحت بين (نسبة 25.93 % أعلى نسبة ونسبة 0 % أقل نسبة)، بينما حصلت 7 فقرات على نسب ضئيلة جداً، وانعدم تواجد 12 فقرة وهذا يدل على أن 52.17 % من صور حقوق الانسان الكلي انعدم توافرها في منهج التربية الإسلامية بالصف السابع،

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيود

وهذا يؤكد على ضرورة إعادة النظر في منهج التربية الإسلامية بالصف الأول الإعداد بسوريا.

ب- بالنسبة لأبعاد حقوق الانسان في الإسلام:

سوف يتم عرض نتائج توافر الأبعاد الرئيسة لصور لحقوق الانسان في الإسلام في الجدول التالي:

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر الأبعاد الرئيسة لصور حقوق الانسان في الإسلام في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي (الصف السابع)

م	المحاور	التكرارات	النسبة المئوية
1	حق التكريم وعماراة الأرض	6	22.22 %
2	حقوق الحياة	4	14.81 %
3	حقوق بناء الأسرة وتكوينها	3	11.11 %
4	حقوق العقل البشري	0	0 %
5	حق الأمن	9	33.33 %
6	حق الإنسان في ممارسة الحياة العامة والخاصة	5	18.52 %
7	حقوق التعامل مع الأزمات الراهنة	0	0 %
	المجموع	27	100 %

ومن الجدول السابق يتبين أن أعلى الأبعاد التي توافر صور حقوق الانسان في الإسلام هي بُعد (حق الأمن) والتي حصل على نسبة 33.33 % من مجموع

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

التكرارات الكلية، ويليه بُعد (حق التكرير وعمارة الأرض) والتي حصل على نسبة 22.22 % من مجموع التكرارات الكلية، ويليه بُعد (حق الإنسان في ممارسة الحياة العامة والخاصة) والتي حصل على نسبة 18.52 % من مجموع التكرارات الكلية، ويليه بُعد (حقوق الحياة) والتي حصل على نسبة 14.81 % من مجموع التكرارات الكلية، ويليه بُعد (حقوق بناء الأسرة وتكوينها) والتي حصل على نسبة 11.11 % من مجموع التكرارات الكلية، بينما انعدم توافر يُعدين من أبعاد صور حقوق الانسان في الاسلام وهما (حقوق العقل البشري، حقوق التعامل مع الأزمات الراهنة)، حيث حصل كل منهما على نسبة 0 % مجموع التكرارات الكلية

ثانياً: مناقشة النتائج:

أوضحت نتائج تحليل كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الإعدادي صور حقوق الانسان في الاسلام تراوحت بين (نسبة 25.93 % أعلى نسبة ونسبة 0 % أقل نسبة)، بينما حصلت 5 فقرات على نسبة 3.7 % وهي نسبة ضئيلة جداً، وانعدم تواجد 12 فقرة وهذا يدل على أن 52.17 % من صور حقوق الانسان الكلية انعدم توافرها في منهج التربية الإسلامية بالصف الأول الإعدادي، وبالنسبة للأبعاد الرئيسية توصلت النتائج إلى انعدم توافر بُعدين من أبعاد صور حقوق الانسان في الاسلام بجميع الصور الفرعية التي يتضمنها هذين البعدين، وهما (حقوق العقل البشري، حقوق التعامل مع الأزمات الراهنة)، حيث حصل كل منهما على نسبة 0 % مجموع التكرارات الكلية، وهذا يدل على أن واضع المحتوى لم يراع معيار التوازن حين تقديمه لصور حقوق الانسان في الإسلام؛ وهذا يرجع إلى أن واضع

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

منهج التربية الإسلامية بالصف الأول الإعدادي لم يراع التوجهات العلمية الحديثة في التربية، وأهم بناء وتكوين الشخصية الشاملة المتكاملة من خلال نظام تربوي متكامل، يهدف إلى إعداد الإنسان الصالح دينياً ودينيّاً؛ وذلك بسبب أن المحتوى التربوي الإسلامي في الصف الأول الإعدادي لأهم الصور المتعلقة بحقوق التعامل مع الأزمات الراهنة وغيرها من الصور المتعلقة بتكوين شخصية الطفل في بداية إدراكه للحياة العملية، إن هذه النتائج تعكس غياب استراتيجية واضحة لتعلم حقوق الإنسان في الإسلام، بمقرر التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية، وتكشف عن رؤية غير منظمة وغير منهجية لدمج صور حقوق الإنسان في الإسلام في هذه الكتب، وهذه الدراسات تتفق مع نتائج دراسة (إبراهيم الخطيب وعيد الجهني، 2019م) التي توصلت الدراسة إلى أن مفاهيم حقوق الإنسان في الإسلام المتضمنة في محتوى مقرر الحديث والثقافة الإسلامية للصف الثالث الثانوي اتسمت بالقصور في توافر عدد من المفاهيم بحقوق الإنسان في الإسلام اللازمة لطلاب الصف الثالث الثانوي واتسم المحتوى بالضعف في طريقة تناول تلك المفاهيم وعدم توظيف الأنشطة والتدريبات تجاه المفاهيم بالشكل المنهج المطلوب

وبذلك تم الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي ينص على: ما مدى تضمن كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الإعدادي بسوريا لأبعاد وصور حقوق الإنسان في الإسلام المناسبة لتلاميذ هذه المرحلة.

("مدى تضمن محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

توصيات البحث ومقترحاته:

- في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها يمكن صياغة التوصيات التالية:
- (1) إعادة بناء مصفوفة المدى والتتابع لكتب التربية الإسلامية بكل بالصف الأول الإعدادي في ضوء صور حقوق الإنسان في الإسلام.
 - (2) التركيز على أبعاد وصور حقوق الإنسان في الإسلام التي لم يتطرق لها كتاب التربية الإسلامية بالصف الأول الإعدادي مثل حقوق التعامل مع الأزمات الراهنة وحقوق العقل البشري.
 - (3) مراعاة القائمين على تأليف وتطوير كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بسوريا وزيادة الاهتمام بتضمين أبعاد وصور حقوق الإنسان في الإسلام.
 - (4) إقامة الندوات ومؤتمرات وملتقيات علمية ودورات تدريبية لتدريب معلمي التربية الإسلامية على حقوق الإنسان في الإسلام، وكيفية تعليمها وتمييزها واكتسابها لتلاميذهم.

خامساً: البحوث المقترحة:

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج وتوصيات يُقترح إجراء البحوث الآتية:
- (1) إجراء دراسات تتعلق بالتربية على صور حقوق الإنسان في الإسلام بشرط أن تتجاوز الجانب المعرفي مثل تكوين ثقافة حقوق الإنسان في الإسلام وتطبيقها في البيئة التعليمية بالمرحلة الإعدادية من خلال النشاطات التعليمية والطلابية.
 - (2) إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة في مراحل التعليم الثانوي.

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

3) إجراء بحوث ودراسات علمية في مجال حقوق الإنسان في الإسلام ومدى وعي معلمي وطلاب المراحل الدراسية المختلفة بها.

4) فاعلية منهج مقترح في التربية الإسلامية قائم على صور حقوق الإنسان في الإسلام لتنمية الوعي بها لتلاميذ المرحلة الإعدادية.



("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو

المراجع العربية:

- 1) إبراهيم عبد الله الخطيب وعيد بن مسعود الجهني (2019م): مفاهيم حقوق الإنسان في الإسلام المتضمنة في محتوى مقرر الحديث والثقافة الإسلامية للصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة قطر، مجلد (29)، العدد (3)، ص 121 - 145.
- 2) أرمان عادل الصديقي (2018م): حقوق الإنسان في الإسلام، مجلة البعث الإسلامي مؤسسة الصحافة والنشر، مجلد، (36)، العدد (9)، ص ص 39 - 44.
- 3) حسن شحاته، وزينب النجار (2003م): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- 4) حسين هندول (2015م): مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الابتدائية: الفرع الأدبي في جمهورية العراق، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، مجلد (5)، العدد (1)، 514 - 536.
- 5) رقية أغبغا (2004م): التربية على حقوق الإنسان بين المرجعية والعوائق، مجلة عالم التربية، العدد (15)، ص ص 294 - 309.
- 6) شبل بدران (2017م): حقوق الإنسان وحقوق الطفل، مجلة الطفولة والتنمية، مجلد (7)، العدد (28)، ص ص 119-136.
- 7) صالح المقاطي (2018م): مدى تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في مقرر الحديث في المرحلة الثانوية لنظام المقررات بالمملكة العربية السعودية في ضوء مشروع إعلان

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيود

حقوق الإنسان لمجلس التعاون دراسة تحليلية، مجلة العلوم التربوية، العدد (15)، ص ص 57-122.

8) عبد المعطي رمضان الأغا وياسر إبراهيم أبو شرارة (2020م): مدى تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بفلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد (28)، العدد (6)، ص ص 1-20.

9) فاطمة بكر سيد أحمد (20 20م): حقوق الإنسان رؤية "فلسفية- أخلاقية- سياسية"، مجلة البحث العلمي في الآداب - جامعة عين شمس، كلية البنات، العدد (21)، ص ص 169 - 191.

10) فهد أبانمي (2017م): تلبية وثيقة منهج العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام للضرورات الخامس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (56)، ص ص 131-145.

11) محمد إبراهيم الذكري (2015م): حقوق الإنسان في المناهج الجامعية العامة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية درجة توافرها وتصور مقترح لتعليمها ودمج تقنية المعلومات في تعلمها، مجلة العلوم التربوية، العدد (14)، ص ص 1-122.

12) محمد إبراهيم الغزيوات (2012م): مدى تضمين كتب التربية الوطنية التربوية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الثانوية في الأردن لمبادئ حقوق الإنسان، مجلد (27)، العدد (1)، مجلة مؤقتة للبحوث والدراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، ص ص 11-36.

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيود

- 13) محمد بن خالد بن محمد البداح (1435 هـ): حماية حقوق ال حماية الإسلام للقضايا حقوق الإنسان، مجلة البحوث والدراسات الشرعية، العدد (27)، ص ص 115 - 173.
- 14) محمد طي (2021م): أسلمة حقوق الإنسان: مبدأ الاستخلاف والتكريم كبديل من التسبب والاستلاب، مجلة الاستغراب، المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، بيروت، مجلد (6)، العدد (122)، ص ص 167 - 198.
- 15) محمد قيطرة (2010م): مدى تضمين منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمفاهيم حقوق الإنسان ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير منشورة كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة.
- 16) محمود جمعة بن فارس (2011م): القيم ذات الصلة بحقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن دراسة تحليلية، مجلة الدراسات العلوم التربوية، مجلد (38)، ملحق (6)، ص ص 2064 - 2078.
- 17) مسعود صبري إبراهيم (2011م): حقوق الإنسان رؤية ربانية، مجلة الوعي الإسلامي - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، مجلد (49)، العدد (557)، ص ص 30 - 32.
- 18) وائل عيد الله محمد وريم أحمد عبد العظيم (2012م): تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

("مدى تضمين محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في سوريا لصور

حقوق الإنسان في الإسلام) أنس أحمد عيدو